مساهمة برامج التعليم الجامعي في تعزيز المهارات والمعارف للطلبة في مجال ريادة الأعمال

The contribution of university education programs to enhancing students' skills and knowledge in the field of entrepreneurship

د.قروش عيسى[1]، د. فضيلي سمية[2]

kerrouche aissa [1], Fodili soumia[2]

[1] جامعة محمد بوضياف (الجزائر)، aissa.kerrouche@univ-msila.dz

[2] جامعة محمد البشير الإبراهيمي (الجزائر)، Soumia.fodili@univ-bba.dz

تاريخ الاستلام: 2020/12/16 تاريخ القبول: 2020/12/25 تاريخ النشر:2021/01/31

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مساهمة برامج التعليم الريادي الجامعي في توفير المهارات والمعارف اللازمة لتحضير رواد أعمال مستقبليين، هذه المعارف يمكن تقسيمها إلى معارف عامة ومعارف خاصة، وقد تم الاستعانة بالبرنامج التعليمي الخاص بليسانس إدارة الأعمال لأنه لا يوجد تخصص ريادة أعمال في الجزائر، وقد تمت مقارنة محتواه بمحتوى برامج التعليم الريادي لجامعتين عربيتين.

وقد خلصت الدراسة إلى أن التعليم الريادي يساهم في تنمية السلوك الريادي وتطوير المهارات ونقل المعارف الريادية للطلبة؛ كما أن البرنامج التعليمي المدروس يكسب الطلبة مهارات ومعارف عامة كافية عن ريادة الأعمال، في حين أن المعارف الخاصة غير متوفرة بالدرجة الكفاية؛ لذا يجب استحداث تخصص ريادة أعمال في الجامعات الجزائرية.

كلمات مفتاحية: التعليم الريادي، برامج التعليم الريادي، ريادة الأعمال، المؤسسات الناشئة، إدارة الأعمال.

تصنيفات JEL : I25، L26

Abstract: This study aimed to highlight the contribution of university entrepreneurship education programs in providing the necessary skills and knowledge to prepare future entrepreneurs. This knowledge can be divided into general knowledge and special knowledge. The educational program for the Bachelor of Business Administration was used because there is no entrepreneurship major in Algeria, and its content has been compared with the content of the entrepreneurship programs of two Arab universities.

The study concluded that entrepreneurship education contributes to developing entrepreneurial behavior, developing skills, transferring entrepreneurial knowledge to students. A well-studied educational program provides students with adequate general skills about entrepreneurship, while special knowledge is not sufficiently available. Therefore, an entrepreneurship major should be created in Algerian universities.

Keywords: Entrepreneurial Education; Entrepreneurial Education Programs; Entrepreneurship; Startups, Business Management.

JEL Classification Codes: I25, L26

المؤلف المرسل: قروش عيسى، **الإيميل**: aissa.kerrouche@univ-msila.dz

1. مقدمة:

إن موضوع ريادة الأعمال والمؤسسات الناشئة من بين مواضيع الساعة في الجزائر، حيث أن هناك اهتمام كبير بهذا الموضوع في الآونة الأخيرة رغم أن هذا الاهتمام متأخر مقارنة ببعض الدول العربية، وقد انعكس الاهتمام الحكومي به على الأسرة الجامعية على المستوى البيداغوجي والبحثي؛ وفي خضم هذا الاهتمام على الدول كونها متحمسة للمؤسسات الناشئة وترى بأنها سبيل للنهوض بالاقتصاد أن توفر بيئة صحية لها، إذ أن بيئة هذه المؤسسات في الجزائر غير ملائمة وتحتاج إلى إصلاح، ومن بين تحديات إنشاء هذه المؤسسات وريادة الأعمال بصفة عامة هو التعليم الذي ينبغي أن تتضمن برامجه مواضيع عن فكر ريادة الأعمال، وإعداد المشاريع، وأن تهدف إلى خلق جيل من الطلبة يؤمن بفكر الريادة والعمل الخاص، وليس البحث عن وظيفة حكومية، وبالتالي إعداد رواد أعمال مستقبليين؛ هذا النوع من التعليم يطلق عليه التعليم الريادي، وفي الجزائر لا يوجد تعليم كهذا في مختلف الأطوار التعليمية، وهنا تظهر الحاجة إلى توفير التعليم ريادي الذي يمكن طلاب الجامعات الجزائرية من تطوير قدراتهم في مجال ريادة الأعمال.

الإشكالية: تهتم هذه الدراسة بالتعليم الريادي باعتباره محدد رئيسي لانخراط خريجي الجامعات الجزائرية في العمل الريادي وإنشاء مؤسساتهم الناشئة، وقد أوضحنا أن التعليم الريادي غير متوفرة في الجزائر باعتبار أنه لا يوجد تخصص ريادة الأعمال، لكن هناك برامج تعليمية تشير إلى ريادة الأعمال بطريقة غير مباشرة، وأهمها البرامج الخاصة بتخصص إدارة الأعمال، ومن أجل معرفة ما إذا كان برنامج هذا التخصص يمكن طلبته الخرجين من المهارات والمعارف المتعلقة بريادة الأعمال، تم بلورة الإشكالية التالية: **هل تساهم برامج التعليم الجامعي في تعزيز المهارات والمعارف للطلبة في مجال ريادة الأعمال بالجزائر؟**

يمكن تقسيم الإشكالية وفق أهداف الدراسة إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ها هو دور برامج التعليم الريادي في الجامعات؟
- هل البرنامج التعليمي لتخصص ليسانس إدارة الأعمال في الجزائر يكسب الطلبة مهارات ومعارف عامة كافية عن ريادة الأعمال؟

– هل البرنامج التعليمي لتخصص ليسانس إدارة الأعمال في الجزائر يكسب الطلبة مهارات ومعارف خاصة كافية عن ريادة الأعمال؟

الفرضيات: من خلال الأسئلة الفرعية للدراسة تم صياغة إجابات مبدئية لها على النحو التالي:

– لبرامج التعليم الريادي في الجامعة دور مهم في تنمية السلوك الريادي للطلبة وتطوير المهارات ونقل المعارف الريادية.

– البرنامج التعليمي لتخصص ليسانس إدارة الأعمال في الجزائر يكسب الطلبة مهارات ومعارف عامة كافية عن ريادة الأعمال.

– البرنامج التعليمي لتخصص ليسانس إدارة الأعمال في الجزائر لا يكسب الطلبة مهارات ومعارف خاصة كافية عن ريادة الأعمال.

الأهداف: إن الهدف الرئيسي من الدراسة هو تحديد ما إذا كان خريجي ليسانس إدارة الأعمال في الجزائر يحوزون المهارات والمعارف التي تخولهم الانخراط في عالم ريادة الأعمال وكذا في إنشاء المؤسسات الناشئة، وقد تم اختيار هذا التخصص بالذات لأنه لا يوجد في الجزائر تخصص ريادة الأعمال وكذا لأن هذا التخصص هو الأقرب لريادة الأعمال وكذا من أعرق وأقدم التخصصات في الجزائر، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم دراسة البرنامج التعليمي لتخصص إدارة الأعمال.

المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المناسب للموضوع، أما في الجانب التطبيقي فتم استخدام أداة الوثائق الإدارية من خلال الإطلاع على محتوى البرنامج التعليمي لتخصص ليسانس إدارة أعمال ثم مقارنته بمحتوى برامج التعليم الريادي في جامعتين عربيتين (جامعة إربد وجامعة البحرين).

هيكل الدراسة: تم تقسيم هذه الورقة إلى ثلاث محاور أساسية هي: ماهية التعليم الريادي بالجامعات، برامج التعليم الريادي، تقييم برنامج التعليم لنيل شهادة ليسانس في تخصص إدارة الأعمال بالجزائر.

2.ماهية التعليم الريادي بالجامعات

تؤكد الدراسات على أن تعليم ريادة الأعمال يمثل ركيزة أساسية وذات أثر واضح في نجاح المؤسسات الناشئة (عيد، 2014، صفحة 154)؛ وقبل أن نتكلم عن التعليم الريادي يجب أن نتعرف

على كل من المصطلحات التالية: ريادة الأعمال، المؤسسات الناشئة؛ حيث الريادة هي عبارة عن مجموعة من القيم والمهارات العملية التي تسهم في استحداث نشاط معين أو البدء فيه، كما تعني تحقيق السبق في قطاع معين، وعملية إدارة النشاط أو العمل الجديد في ميدان محدد، والريادي هو الذي يبتكر شيئا جديدا بشكل علمي (الاسكوا و المجلس الأعلى، 2017، صفحة 17)؛ إذ تُعرف ريادة الأعمال بأنها السعي وراء فرص خارج الموارد التي تتحكم فيها، أي أن ريادة الأعمال تدور حول النمو والإبداع والابتكار (Wilson, 2008, p. 02)؛ كما عرفت ريادة الأعمال على أنها عملية إنشاء مؤسسات جديدة أو تطوير مؤسسات قائمة وهي بالتحديد إنشاء أعمال جديدة أو الاستجابة لفرص جديدة عامة؛ أما فيما يخص مفهوم المؤسسات الناشئة التي تجسد أحد أشكال ريادة الأعمال فيمكن تعريفها بأنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها (بوالشعور، 2013، صفحة 420)؛ لا بد من التوضيح أن الفارق بين مفهوم ريادة الأعمال ومفهوم المشاريع الناشئة وفق معادلة:" إن كل مؤسسة ناشئة startup هي ريادة أعمال entrepreneurship وليس كل ريادة أعمال هي مؤسسة ناشئة" (رمال، 2019، صفحة 09).

1.2.نشأة وتطور التعليم الريادي: عند الحديث عن نشأة التعليم الريادي نجد هناك اختلاف حيث هناك من يرى أن Shigeru Fijii هو الرائد في تعليم ريادة الأعمال، الذي بدأ التدريس في هذا المجال في عام 1938 في جامعة كوبي باليابان، في حين من يرده إلى Myles Mace الذي قدم أول دورة تدريبية في ريادة الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية في كلية هارفارد للأعمال سنة 1947 (Fernando, Salvatore, & Alberto, 2004, p. 06)؛ كما قام Peter Drucker بتدريسه في جامعة نيويورك في عام 1953، وقد شهد العقدين الأخيرين من القرن العشرين اهتمام الأوساط الأكاديمية بدور التعليم العالي في إنشاء رواد الأعمال الخريجين، وهذا مع نشر نتائج أبحاث Birch's سنة 1979 التي أظهرت دور الشركات الصغيرة الجديدة في خلق فرص العمل في الولايات المتحدة الأمريكية (Kirby, 2002, p. 02)؛ ففي الولايات المتحدة شهدت السنوات العشرين الماضية نموا هائلا في عدد دورات إدارة الأعمال وريادة

الأعمال في المؤسسات التعليمية المختلفة (Fernando, Salvatore, & Alberto, 2004, p. 06)؛ أما في المملكة المتحدة ففي سنة 1997 أوصت لجنة التعليم العالي المؤسسات التعليمية بالنظر في مجال تشجيع ريادة الأعمال من خلال الأساليب المبتكرة لتصميم البرنامج وبحلول عام 2000 تم إدراج ريادة الأعمال كأحد الأهداف الإستراتيجية الأربعة للجامعات البريطانية، وقد كان هناك جدل كبير داخل المجتمع الأكاديمي حول ما إذا كان بإمكان الجامعات بشكل عام وكليات إدارة الأعمال بشكل خاص المساهمة في توليد رواد الأعمال (Kirby, 2002, p. 02)؛ وفي فرنسا يرتبط تعليم الريادة بشكل أساسي بـ "الاكتشاف المهني"، ومع ذلك نادرا ما يتم تحديد هذا النوع من التعليم في المناهج الوطنية، إذ يتم تقديمه عادة بمبادرة من السلطات المحلية أو المنظمات المتخصصة من خلال الأنشطة التطوعية (Olivier, 2011, pp. 72-73)؛ أما في الجزائر فاهتمام السلطات العمومية بريادة الأعمال حديث، فمنظومة التعليم في الجزائر من الأساسي إلى الثانوي يهمله في مختلف المناهج الدراسية، أما بالنسبة إلى التعليم العالي فهناك بعض التجارب المستحدثة كتجربة إلا أنها ضعيفة جدا (مزيان و بوكساني، 2018، صفحة 378).

2.2.مفهوم التعليم الريادي: هناك اختلافات في تفسير مفهوم التعليم الريادي، ففي المملكة المتحدة يطلق عليه Enterprise Education، ويركز على تنمية الفرد، في حين تستخدم الولايات المتحدة الأمريكية مصطلح Entrepreneurship Education والذي يعني التركيز على إنشاء الفرد مشروع لحسابه الخاص؛ وللوصول إلى تعريف واضح هناك من يقترح العودة إلى الأصل الفرنسي لكلمة ريادة الأعمال وبالتالي يمكن تعريفه على أنها "القدرة على تحويل الأفكار إلى أفعال"، ويدور تعليم ريادة الأعمال حول تعليم الأفراد المستقلين والمبدعين الذين يمتلكون القدرة على تحويل الأفكار إلى أفعال (Kleeman, 2011, p. 06)؛ كما تعرفه منظمة OECD بأنه ذلك التعليم الذي يهتم بغرس مجموعة من المهارات والصفات، منها القدرة على التفكير بشكل خلاق، العمل في فرق، وإدارة المخاطر والتعامل مع المجهول (السعيد، 2015، صفحة 134)؛ كما تجدر الإشارة أنه يعزز ريادة الأعمال التي تؤدي بدورها إلى نتائج إيجابية على الأفراد والشركات والمجتمع ككل (Tendai, 2014, pp. 411-412)..

3.2.أهداف التعليم الريادي: للتعليم الريادي أهداف كثيرة يصب بعضها في مجال يدعم المؤسسات الناشئة، والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة، الدافعية لمهنة المستقبل؛ تحفيز روح المغامرة؛ تحويل الأفكار إلى ممارسات؛ التفكير الاستراتيجي؛ تطوير المهارات الشخصية؛ تعزيز مهارات الاتصال؛ تعزيز ثقافة العمل الحر؛ تصميم خطط العمل؛ التفكير المبني على الإبداع والتجديد (المطيري، 2019، صفحة 09).

4.2.التعليم الريادي الجامعي: عند الحديث عن قنوات التعليم الريادي الرسمية نجد أنه لا يقتصر على الجامعات فقط وإنما نجد أن بعض الدول قد أدخلت التعليم الريادي في المناهج التعليمية في أطوار التربية والتعليم فنجد بذلك التعليم الريادي **الأساسي**، والتعليم الريادي **الثانوي** وغيرها، إلا أن أغلب الدول تعتمد على الجامعة كمصدر أساسي له؛ حيث أن للجامعة دور ريادي من خلال تحول دور الجامعة من التركيز على **التوظيف** إلى التركيز على **خلق فرص العمل** (عبد الصمد و بلحاج، 2020، صفحة 17)؛ إذ أن أثر التعليم الريادي في الجامعات لا يقتصر على تطوير معارف الطلبة ومهاراتهم الريادية، ولكن يعمل على تطوير قدراتهم على التفكير، والتصرف كرواد أعمال، ليصبحوا أكثر فعالية في عملهم؛ فمن أبرز هذه أدوار برمج التعليم الريادي ما يلي (السر، 2017، صفحة 30): نقل المعرفة والقدرات الريادية؛ تطوير المهارات الريادية؛ احتضان السمات الريادية؛ إظهار السلوك الريادي؛ تحفيز ثقافة ريادة الأعمال.

3.برامج التعليم الريادي

بما أن تعليم ريادة الأعمال يهدف إلى التأثير على مواقف وثقافة الناس لتعزيز ريادة الأعمال، وخلق فرص العمل، وتنمية المهارات (Riani, 2014, p. 110)؛ فالاهتمام بتطوير برامجه ازداد في دول العالم، خصوصا وأن برامج التعليم الريادي أحد مكونات التعليم الريادي الأساسية؛ باعتبار أن التعليم الريادي يتكون بوجه عام من مجموعة متداخلة من الأنشطة وتشتمل القرارات المتعلقة بمثل هذه الأنشطة على كل شيء بدءا بأهداف التعليم، وموضوعاته، واختيار المواد، وانتهاءه ومنهجية التدريس ونوع المتعلم وطرق التعليم (باتريشيا، 2014، صفحة 07)؛ حيث أن تعليم ريادة الأعمال يشمل الدورات والبرامج والعمليات التعليمية المقدمة للطلاب لتطوير أو تعزيز سماتهم ومواقفهم ومهاراتهم في مجال تنظيم المشاريع، كما أن الجامعات تواجه تحديا لإعداد الطلاب لسوق العمل (Hahn & al, 2017, pp. 945-946).

1.3.محتوى برامج التعليم الريادي: يرى Vesper أن هناك انتقادات لريادة الأعمال باعتبارها مجال أكاديمي وهذا بسبب عدم كفاية محتوى البرامج التعليمية، إذ يؤكد على أنه يجب معرفة ما هو مفيد لرواد الأعمال ومن ثم تحديد جزء من تلك المعرفة الذي يمكن تدريسها في المؤسسات التعليمية،كما قدم طريقة لتصنيف المعرفة المفيدة لأصحاب المشاريع (صنف المعرفة إلى أربعة فئات)، ويوضح أن كليات إدارة الأعمال التي لديها دورات في ريادة الأعمال تقدم عادة أول فئتين من المعرفة؛ وقد عرف الفئات الأربعة كما يلي (Vesper, 1998, pp. 07-08): المعرفة العامة للأعمال، المعرفة العامة للمشاريع، المعرفة الخاصة بالفرص؛ المعرفة الخاصة بالمشروع؛ كما أظهرت دراسة حول التعليم للريادة في الدول العربية، أن المناهج المدرسية تلعب أدوارا مهمة في إدماج وتعزيز ما سمته بالكفايات وهذه الكفايات تم تصنيفها إلى ثلاث (المصري و وآخرون، 2010، صفحة 45): الكفايات والمهارات الوظيفية، كفايات ومهارات الاتصال، المهارات التطويرية والعقلية العليا؛ في حين يرى Valerio أن برامج التعليم الريادي تستهدف كل من العقليات والقدرات الريادية، ويقصد بالعقليات الريادية المهارات الاجتماعية والعاطفية والوعي العام لريادة الأعمال، كما يقصد بقدرات ريادة الأعمال كفاءات رواد الأعمال ومعرفتهم ومهاراتهم التقنية المرتبطة بريادة الأعمال الخاصة بهم (Valerio & al, 2014, pp. 35-127)؛ وفي دراسة للحشوة وضح المهارات الأساسية المستهدفة في برامج التعلم الريادي بالمستوى الجامعي وهي (الحشوة، 2012، الصفحات 13-45): مهارات مرتبطة بالأعمال، الإبداع والابتكار، مهارات الاتصال، المخاطرة واتخاذ القرار، التفكير الناقد والتحليلي، العمل في فريق، المبادرة، المعرفة بالموارد المتاحة لإقامة مشاريع جديدة.....إلخ ؛ كما وضعت المفوضية الأوربية سنة 2016 إطارا لريادة الأعمال، خلال تحديد ثلاث مجالات للكفاءة هي "الأفكار والفرص" و"الموارد" و"في العمل"(Bacigalupo & al, 2016, p. 05).

2.3.بعض البرامج التعليمية لنيل شهادة ليسانس ريادة الأعمال في جامعات عربية: عند الحديث عن النماذج الناجحة للتعليم الريادي الجامعي نجد أن الجامعات العالمية الأمريكية والأوربية تتصدر المشهد، من خلال توليفة من نقاط القوة من أهمها البرامج المضبوطة والفعالة التي تكسب الطلاب المعارف والمهارات اللازمة لمواجهة عالم ريادة الأعمال، في حين أن الجامعات العربية تعد من بين التي استحدث

فيها التعليم الريادي وهي تعمل على تعزيزه، ومن الجامعات العربية نجد أن الجامعات الإماراتية والقطرية وغيرها قد أظهرت الاهتمام بإرساء التعليم الريادي؛ وعندما فكرنا بتقييم برامج إدارة الأعمال لمعرفة قدرتها على تقديم المعارف والمهارات اللازمة التي يحتاجها الطالب من أجل انطلاقه في ريادة الأعمال، ارتأينا بمقارنتها ببرامج ريادة الأعمال متواجدة فعلا، وقد اخترنا جامعة أردنية وجامعة بحرينية نظرا إلى أن كلا البلدين لا يبعدان عنا في ما يخص محاولة إرساء فكر ريادة الأعمال على الطلبة المتخرجين.

أ- جامعة إربد الأهلية: تم تأسيس جامعة إربد عام 1991 في الأردن، ومن بين كليات الجامعة كلية العلوم الإدارية والمالية المكونة من عدة أقسام منها قسم ريادة الأعمال، تم تأسيسه هذه السنة 2020؛ حيث يتطلب من الطالب اجتياز 132 ساعة معتمدة لغايات منحه درجة الليسانس (بكالوريوس)، والتي تشمل مجالات معرفية ومهارات متعددة تتلاءم ومتطلبات التعليم العالي (أربد، 2020)؛ إن الخطة الدراسية المعتمدة لمنح درجة الليسانس لتخصص ريادة الأعمال بجامعة إربد مقسمة حسب متطلبات متعلقة بالجامعة والكلية والتخصص وأخرى حرة، وفي كل نوع من المتطلبات (الجامعة، الكلية، التخصص) هناك مواد علمية (المقاييس) إجبارية وأخرى اختيارية؛ في ما يخص متطلبات الجامعة فتتعلق بمقاييس خاصة باللغة العربية والتربية الوطنية بمعنى متعلقة بالدولة الأردنية، أما المتطلبات الحرة فهي متعلقة باللغات، وتقنيات الحاسوب؛ ومن خلال الجدول الموالي سوف نوضح المقاييس الأساسية لنيل شهادة ليسانس ريادة الأعمال (المتطلبات الإجبارية الخاصة بالكلية والتخصص).

الجدول رقم 1: المقاييس الأساسية لنيل شهادة ليسانس ريادة الأعمال من جامعة إربد

متطلبات الكلية الإجبارية	متطلبات التخصص الإجبارية
- مبادئ إدارة- مبادئ محاسبة (1)- مبادئ الاقتصاد- مبادئ التسويق- الإحصاء الإداري- أساليب البحث العلمي- رياضيات الأعمال.	- مبادئ ريادة الأعمال- التوجه والسلوك الريادي- القيادة الريادية- التسويق الرقمي للشركات الناشئة- مهارات الاتصال الريادية- التفكير الريادي والنقدي- الريادة المؤسسية- إدارة الإبداع والابتكار- أخلاقيات الأعمال والمسؤولية المجتمعية- إدارة الشركات الريادية- الأعمال الالكترونية- أساسيات تمويل المشاريع الريادية- النية وبدء إنشاء المشاريع الريادية- إدارة الموارد البشرية الريادية- بحوث العمليات- إدارة التغيير والتطوير في المشاريع الريادية- حاضنات ومسرعات الأعمال- إدارة الأعمال الدولية- الإدارة الإستراتيجية للمشاريع الريادية- موضوعات خاصة في ريادة الأعمال- التشريعات الريادية.

المصدر: (أربد، منظومة ريادة الأعمال، 2020)

ب– جامعة البحرين: تأسست سنة 1986 في البحرين، تتألف من تسعة كليات منها كلية إدارة الأعمال التي تتكون من 04 أقسام، حيث يتم دراسة ليسانس ريادة الأعمال في قسم الإدارة والتسويق؛ ويتكون برنامج ليسانس فيه من مقاييس تعبر عن: متطلبات الجامعة (التاريخ الحديث للبحرين، اللغة العربية...)، متطلبات الكلية، متطلبات التخصص، متطلبات الدعم الرئيسي (انجليزية الأعمال، الإعلام الآلي...)، مواد اختيارية للدراسات العامة، متطلبات ثانوية؛ وكما فعلنا ببرنامج ريادة الأعمال في جامعة إربد سوف نتطرق فقط إلى متطلبات الكلية، متطلبات التخصص (البحرين، 2020)، والجدول الموالي يوضحها.

الجدول رقم 2: المقاييس الأساسية لنيل شهادة ليسانس ريادة الأعمال من جامعة البحرين

متطلبات الكلية الإجبارية	متطلبات التخصص الإجبارية
– المحاسبة المالية 01، اقتصاد جزئي، محاسبة مالية 02، اقتصاد كلي، التنظيم والإدارة، الإدارة المالية، السلوك التنظيمي، إدارة التسويق، مقدمة في الإحصاء، الأسواق والمؤسسات المالية، الصيرفة والتمويل الإسلامي، بحوث العمليات، أخلاقيات الأعمال.	– مقدمة في ريادة الأعمال، تمويل ريادة الأعمال، استراتيجيات رواد الأعمال، قضايا معاصرة في ريادة الأعمال، إنشاء مشروع جديد، سلوك المستهلك، إدارة المشروع، إدارة إلكترونية، إدارة الإبداع والابتكار.

المصدر: (البحرين، بكالوريوس ريادة الأعمال، 2020، الصفحات 01-04)

4.تقييم برنامج التعليم لنيل شهادة ليسانس في تخصص إدارة الأعمال بالجزائر

تناول عدد قليل نسبيا من الدراسات قضية تعليم ريادة الأعمال على مستوى برامج تخصص إدارة الأعمال المقدمة في الكليات (Kabongo, 2008, p. 5452)؛ حيث أن الفكرة التي استندنا عليها هو معرفة إن كان الطلبة المتخرجين ليسانس إدارة أعمال لديهم المعارف العلمية التي تسمح لهم ببداية مشروع ريادي، وقد تم تقسيم هذه المعارف إلى معارف عامة والتي تم تسميتها في جامعتي إربد والبحرين بمتطلبات الكلية ومعارف خاصة سموها بمتطلبات التخصص؛ إن ريادة الأعمال كتخصص نجده ينسب إلى العلوم الإدارية، فنجده كقسم أو تخصص ضمن قسم التسيير، لكن في الجامعات الجزائرية لا يوجد قسم أو حتى تخصص بهكذا اسم، والمعلوم أن إدارة الأعمال كتخصص يعبر عن الأنشطة والعمليات التي تنظم الأعمال بجميع أنواعها كأعمال المؤسسات مهما كانت طبيعتها وهذا المفهوم يقربها من ريادة الأعمال التي تتعلق بإنشاء مشاريع أو مؤسسات ناشئة، ومن هذا المنطلق ارتأينا تقييم برامج التعليم لتخصص إدارة الأعمال

مع برامج التعليم الريادي، كما يجدر بالذكر أن التخصصات المعتمدة في الليسانس في علوم التسيير بالجزائر متنوعة، وقد اخترنا تخصص إدارة الأعمال لأنه التخصص الأكثر شيوعا في الجامعات الجزائرية.

1.4.برامج التعليم لنيل شهادة الليسانس تخصص إدارة الأعمال في جامعات الجزائر: بعد أن اطلعنا على البرنامج التعليمي في الليسانس، الجدول أدناه يوضح مقاييس هذا التخصص خلال سداسيات التعليم للحصول على شهادة الليسانس، كما يجب أن نوضح أننا اطلعنا أيضا على برنامج تخصص المقاولاتية وجدنا أن الاختلاف بين تخصص المقاولاتية وإدارة الأعمال هو تركيز التخصص الأول على الإبداع والابتكار أكثر ومواضيع إنشاء وتقييم المشاريع فقط.

الجدول رقم 3: برامج التعليم لنيل شهادة الليسانس تخصص إدارة الأعمال في جامعات الجزائر

الوحدة	البرنامج التعليمي للسنة أولى جذع مشترك		برنامج التعليم للسنة ثانية ليسانس في علوم التسيير		برنامج التعليم للسنة ثالثة ليسانس تخصص إدارة أعمال	
	السداسي 01	السداسي 02	السداسي 03	السداسي 04	السداسي 05	السداسي 06
الأساسية	مدخل اقتصاد	مدخل إدارة أعمال	تسيير المؤسسة	اقتصاد المؤسسة	نظرية المنظمات	إدارة الجودة
	اقتصاد جزئي 1	اقتصاد جزئي 2	اقتصاد كلي 1	رياضيات مالية	الإدارة الإستراتيجية	إدارة الإنتاج والعمليات
	محاسبة عامة 1	محاسبة عامة 2	محاسبة تحليلية	اقتصاد كلي 2	إدارة الموارد البشرية	إدارة المشاريع
	تاريخ الوقائع الاقتصادية	/	/	/	/	/
المنهجية	إحصاء 1	إحصاء 2	إحصاء 3	مالية عامة	جباية المؤسسة	مراقبة التسيير
	رياضيات 1	رياضيات 2	رياضيات المؤسسة	تسويق	هياكل وتنظيم المؤسسة	تقرير تربص
	منهجية البحث 1	إعلام آلي 1	منهجية البحث 2	/	/	/
الاستكشافية	مدخل للقانون	قانون تجاري	إعلام آلي 2	إعلام آلي 3	تقنيات التنبؤ	قانون البورصة
	مدخل لعلم اجتماع	علم اجتماع المنظمات	/	/	/	/
الأفقية	لغة أجنبية 1	لغة أجنبية 2	اقتصاد نقدي وسوق رأس المال	فساد وأخلاقيات العمل	لغة أجنبية	لغة أجنبية
	/	/	لغة أجنبية 3	/	/	/

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: (القرار الوزاري، 2014)، (القرار، 2014)، (المديرية العامة، 2017)

2.4.المقارنة بين برامج التعليم لليسانس إدارة الأعمال في جامعات الجزائر وريادة الأعمال بجامعتي إربد والبحرين: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا بمقارنة برامج التعليم لتخصص إدارة الأعمال ببرامج ريادة الأعمال في جامعيتي إربد والبحرين، وقد قمنا بالمقارنة من خلال جدول يحوي مقاييس برامج الجامعتين ووضعنا قبالتها المقاييس في تخصص إدارة الأعمال التي تماثلها من حيث المحتوى وهذا بعد دراسة محتوى كل مقياس على حدا في البرامج الثلاثة والمطابقة أولا بين مقاييس برنامج جامعة إربد وبرنامج الجامعات الجزائرية، ثم مطابقة برنامج جامعة البحرين مع برنامج الجامعات الجزائرية.

الجدول رقم 4: المطابقة بين برامج لليسانس إدارة الأعمال في الجزائر وريادة الأعمال بجامعتي إربد والبحرين

برنامج جامعة إربد		برنامج الجامعات الجزائرية		برنامج جامعة البحرين		برنامج الجامعات الجزائرية	
المجال	المقياس	المقياس	السداسي	المجال	المقياس	المقياس	السداسي
متطلبات الكلية الإجبارية	مبادئ إدارة	-مدخل الإدارة الأعمال -تسيير مؤسسة	02 03	متطلبات الكلية الإجبارية	المحاسبة المالية 01 المحاسبة المالية 02	-محاسبة 01 -محاسبة 02	01 02
	مبادئ محاسبة	-محاسبة 01 -محاسبة 02	01 02		اقتصاد جزئي	-اقتصاد جزئي1 -اقتصاد جزئي2	01 02
	مبادئ الاقتصاد	-مدخل الاقتصاد -تاريخ الوقائع الاقتصادية	01 01		اقتصاد كلي	-اقتصاد كلي 1 -اقتصاد كلي 2	03 04
	مبادئ التسويق	-تسويق	04		بحوث العمليات	-رياضيات المؤسسة	03
	الإحصاء الإداري	-إحصاء 1 -إحصاء 2 -إحصاء 3 -تقنيات التنبؤ	01 02 03 04		مقدمة في الإحصاء	-إحصاء 1 -إحصاء 2 -إحصاء 3 -تقنيات التنبؤ	01 02 03 04
	أساليب البحث العلمي	-منهجية البحث 1 -منهجية البحث 2	01 03		التنظيم والإدارة السلوك التنظيمي	-مدخل الإدارة الأعمال - هياكل وتنظيم المؤسسة	02 05

	رياضيات الأعمال	-رياضيات 1 -رياضيات 2	01 02		إدارة التسويق	-تسويق	04
متطلبات التخصص الإجبارية	مبادئ ريادة الأعمال	-تسيير المؤسسة -اقتصاد المؤسسة -الإدارة الإستراتيجية	03 04 05		الأسواق والمؤسسات المالية	-اقتصاد نقدي وسوق رأس المال -قانون البورصة	03 06
	إدارة الإبداع والابتكار	-الإدارة الإستراتيجية -إدارة الموارد البشرية -إدارة المشاريع	05 05 06		أخلاقيات الأعمال	-فساد وأخلاقيات العمل	04
	إدارة الموارد البشرية الريادية	-إدارة الموارد البشرية	05		الإدارة المالية- الصيرفة والتمويل الإسلامي	/	/
	بحوث العمليات	-رياضيات المؤسسة	03	متطلبات التخصص الإجبارية	مقدمة في ريادة الأعمال	-تسيير المؤسسة -اقتصاد المؤسسة -الإدارة الإستراتيجية	03 04 05
	أخلاقيات الأعمال والمسؤولية المجتمعية	-فساد أخلاقيات العمل	04		سلوك المستهلك	-تسويق	04
	باقي مقاييس التخصص	/	/		إدارة المشروع	-إدارة المشاريع	06
					إدارة الإبداع والابتكار	-الإدارة الإستراتيجية -إدارة الموارد البشرية -إدارة المشاريع	05 05 06
					باقي مقاييس التخصص	/	/

المصدر: من إعداد الباحثين

من خلال الجدول أعلاه يظهر أن الطالب خريج ليسانس تخصص إدارة الأعمال يحوز على معارف عامة ضرورية لكي يتوجه إلى ريادة الأعمال المكتسبة من البرنامج التعليمي لهذا التخصص وهذا بعد أن قارناه بمتطلبات الكلية في جامعتي إربد والبحرين، إذ نجد أن كل محتوى مقاييس متطلبات الكلية لجامعة إربد متواجد في محتوى مقاييس برنامج إدارة الأعمال رغم اختلاف المسميات، كما أن محتوى مقاييس متطلبات الكلية لجامعة البحرين أيضا مشابه لمحتوى مقاييس برنامج إدارة الأعمال مع وجود

اختلاف في مقياسين اثنين هما الإدارة المالية والصيرفة التمويل الإسلامي اللذين غير مبرمجين في برنامج إدارة الأعمال؛ أما فيما يخص المقاييس المتخصصة في ريادة الأعمال (متطلبات التخصص) فعند مطابقة تخصصي ريادة الأعمال في جامعتي إربد والبحرين على التوالي مع برنامج إدارة الأعمال نجد فرق واختلاف كبيرين، وهذا يدل على أن الطلبة خريجي ليسانس إدارة أعمال في الجزائر لا يحوزون على المهارات والمعارف الخاصة الكافية لريادة الأعمال، ونبرر وصفها بأنها غير كافية وليس غير موجودة كون أن المفاهيم العامة لريادة الأعمال وكذا الإبداع والابتكار وإدارة المشاريع قد تم دراستها في مقاييس مختلفة عبر مختلف أطوار دراستهم وهذه المقاييس هي: تسيير مؤسسة (السداسي 03)، اقتصاد مؤسسة (السداسي 04)، إدارة الموارد البشرية (السداسي 05)، الإدارة الإستراتيجية (السداسي 05)، إدارة المشاريع (السداسي 06).

5. خاتمة:

من خلال دراسة موضوع التعليم الريادي الذي يعد محدد رئيسي لإنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر من منطلق تقييم المهارات والمعارف الريادية لطلبة ليسانس إدارة أعمال المكتسبة من البرامج التعليمية في ظل غياب تخصص ريادة الأعمال في الجزائر، توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

– هناك اهتمام عربي بريادة الأعمال وكذا محاولات لتوفير البيئة الملائمة لها ومن بينها التعليم الريادي.

– لا يوجد في الجزائر تعليم ريادي في المراحل التعليمية كالتعليم الأساسي والثانوي، أما في الجامعة فهو بطريقة غير مباشرة؛ وفي السنوات الأخيرة تحاول إدماج التعليم الريادي في المنظومة التعليمية الجامعية بصفة غير مباشرة من خلال إدراجها في بعض المقاييس أو حتى في فرض مقياس المقاولاتية لكل طلبة الماستر الأكاديمي مهما كانت طبيعة تخصصهم.

– لبرامج التعليم الريادي في الجامعة دورا في تنمية السلوك الريادي للطلبة وتطوير المهارات ونقل المعارف الريادية، ومنه الفرضية الأولى صحيحة؛ كما أظهر تقييم برنامج تخصص ليسانس إدارة الأعمال أن هذا البرنامج يكسب الطلبة المهارات والمعارف العامة الكافية عن مجال ريادة الأعمال، ومنه الفرضية الثانية صحيحة؛ وكذا أظهر التقييم أن البرنامج المقيم يكسب الطلبة مهارات ومعارف خاصة غير الكافية عن مجال ريادة الأعمال، ومنه الفرضية الثالثة صحيحة.

وعلى ضوء النتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح جملة من المقترحات هي أنه على الجزائر: الاهتمام بتأسيس برامج تعليمية لريادة الأعمال تُدرس للطلبة بنفس درجة اهتمامها بإنشاء مبادرات ريادية؛ استحداث تخصص ريادة الأعمال في جامعاتها؛ العمل على التحول في تركيز التعليم من أجل **التثقيف حول** ريادة الأعمال إلى التعليم **من أجل ريادة** الأعمال في حد ذاتها.

6. قائمة المراجع:

01- Bacigalupo, M., & al. (2016). EntreComp: The EntrepreneurshipCompetence Framework, Science for Policy report. Retrieved 11 02, 2020, from Office of the European Union: https://ec.europa.eu

02- Fernando, A., Salvatore, S., & Alberto, P. (2004, 07). Entrepreneurship Education: Notes on an Ongoing Debate. 14th Annual IntEnt Conference University of Napoli Federico II , 04 (07), p. 06.

03- Hahn, D., & al. (2017). Entrepreneurial education and learning at universities: exploring multilevel contingencies. Entrepreneurship & regional Development , 29 (09-10), 945-946.

04- Kabongo, J. (2008). The status of entrepreneurship education in colleges and universities in sub-Saharan Africa. Retrieved 10 12, 2020, from https://www.researchgate.net

05- Kirby, D. (2002, June 16-19). Entrepreneurship Education: Can Business Schools Meet the Challenge?,. International Council for Small Business, 47 th World Conference San Juan , p. 02.

06- Kleeman, M. (2011, 08). Insights in Entrepreneurship Education Integrating Innovative Teaching Practices, Master Thesis in Business Administratio. 06. Suéde, Jönköping International Business School: Jönköping University.

07- Olivier, H. (2011, 01). Entrepreneurial education in France. Retrieved 10 13, 2020, from researchgate: www.researchgate.net

08- Riani, A. L. (2014). Entrepreneurship Education Program (EEP) Activities to Improve the Entrepreneurship Attitudes and Business Attitudes of the Entrepreneurs and Batik Artisans in Surakarta and Sragen. International Journal of Computer Networks and Communications Security , 02 (03), 110.

09- Tendai, C. (2014). Entrepreneurship Education in South Africa. Mediterranean Journal of Social Sciences MCSER Publishing , 05 (02), 411-412.

10- Valerio, A., & al. (2014). Entrepreneurship Education and Training Programs around the World: Dimensions for Success. USA: The World Bank.

11- Vesper, K. (1998). Unfinished Business (Entrepreneurship) of the 20th Century. San Diego, California: Paper presented at the USASBE.

12- Wilson, K. (2008). Entrepreneurship Education in Europe, ENTREPRENEURSHIP AND HIGHER EDUCATION. Paris: OECD.

13- صفاء المطيري. (2019). التعلم الريادي. الكويت: المعهد العربي للتخطيط.

14- جرين باتريشيا. (2014). تعليم ريادة الأعمال: نظرة عالمية من الممارسة الى سياسة حول العالم. مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم ، صفحة 07.

15- علي رمال. (2019). الشركات الإعلامية الرقمية الناشئة في العالم العربي نموذج لبنان والمغرب والأردن حالات وتطبيقات. لبنان: مؤسسة مهارات.

16- ماهر الحشوة. (2012). التربية من أجل الريادة في فلسطين: دراسة استكشافية. القدس: معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني

17- منذر المصري، وآخرون. (2010).، التعليم للريادة في الدول العربية، مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة StratREAL البريطانية. باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

18- دعاء محمد أحمد السر. (2017). درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها (رسالة ماجستير). تخصص أصول التربية ، 30. غزة، كلية التربية: الجامعة الإسلامية.

19- أمينة مزيان، و رشيد بوكساني. (2018). واقع ريادة الأعمال في الجزائر: نحو ضرورة تطوير وترقية سياسات الدعم والمرافقة. مجلة معارف ، 13 (02)، 378.

20- أيمن عادل عيد. (09-11 09, 2014). التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي. كتاب أبحاث المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال بعنوان نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط ، صفحة 154.

21- خالد حسن عبد الصمد، و مسعودة علي محمد بلحاج. (2020). واقع تعليم ريادة الأعمال والمشروعات الصغرى في جامعة سبها دراسة استطلاعية لعينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. مجلة العلوم البحتة والتطبيقية ، 19 (02) 17.

22- شريفة بوالشعور. (2013). دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: عرض تجارب دولية. الملتقى الوطني الموسوم بـ: استراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، صفحة 420.

23- عصام سيد أحمد السعيد. (2015). التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر. مجلة كلية التربية (18)، 134.

24- المديرية العامة للتكوين والتعليم العاليين. (2017). اللجنة البيداغوجية الوطنية لميدان التكوين في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، محضر نهائي لإجتماع اللجنة بتاريخ 21 ماي2017 . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

25- الأمم المتحدة الاسكوا، و للسكان المجلس الأعلى. (2017). دراسة مدى تضمين مفاهيم العمل والعمل المهني والريادة والإبداع في الكتب المدرسية الأردنية. بيروت: الاسكوا.

26- القرار الوزاري رقم 581. (2014). يحدد برنامج التعليم القاعدي المشترك لشهادات الليسانس في العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

27- القرار رقم 641. (2014). يحدد برنامج التعليم للسنة ثانية لنيل شهادة ليسانس، ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، فرع علوم التسيير. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

28- الموقع الرسمي للجامعة أربد. (2020). تاريخ الاسترداد 11 10, 2020، من http://www.inu.edu.jo/

29- الموقع الرسمي للجامعة أربد. (2020). منظومة ريادة الأعمال. تاريخ الاسترداد 12 10, 2020، من http://www.inu.edu.jo/

30- لموقع الرسمي للجامعة البحرين. (2020). تاريخ الاسترداد 13 10, 2020، من http://www.uob.edu.bh

31- الموقع الرسمي للجامعة البحرين. (2020). بكالوريوس ريادة الأعمال. تاريخ الاسترداد 13 10, 2020، من http://www.uob.edu.bh